Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لو كنت فى مصر يمكن ما كنتش أترعب علشانها . لكن هنا فى فى كوم النحل حاجة مخوفانى . حتى الهوا اللى الواحد يتنفسه يكتم الصدر ويخنق الواحد . ما فيش رحمة ، كل أملى حطيته فى الرد اللى ح يجى . ما ليش صبر أستنى . أنا ياللى ماليش دعوة ولا حاجة تمسنى ، أمال هى بتعمل إيه ؟ »

بعد أربعة أيام جاء الرد . لم يستطع عباس أن يصبر حتى يأخذه معه إلى منزله ويقرأه فى خلوة ، بل فتحه فى المكتب وبقية الخطابات أمامه لم يفرزها بعد . وقرأ :

« عزيزتى ونور عينى

علم الله أننى ما تأخرت فى الكتابة إليك إلا لأننى كنت مشغولا ومشغولا جدا ، وأنا ياعزيزتى لم أرد إخبارك من قبل بسوء التفاهم الذى وقع بينى وبين ناظر المدرسة حتى لا تتكدرى من أجلى . كل الحناقة على درس خصوصى والسبب فى التوقيع شخص كنت أعده صديقى كما قال الشاعر :

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة

وتصورى ياعزيزتى أن الناظر أراد أن يؤذينى ، وسمعت من الباشفراش أنه شرع فى كتابة تقرير ضدى ، حتى أصبحت أترحم على أيام الإسكندرية ، وحتى يئست من حظى ، وقلت إرادة الرب . ولكن محبة إلهنا خلت ناس من حيث لا أعرف يتوسطوا لى